ولكنني كنتُ أشعر أن الينابيع كانت معرّضة للجفاف
وأنّ فمي ينتقل
الى لُغَة ثانيــه

تركتُ الحبيبة لم أنسهـا
تركت الحبيبه
تركت ...

أُحبُّ البلاد التي سأحبْ
أحب النساء اللواتي أُحب
ولكن غصناً من السرو في الكرمل الملتهب
يُعادل كل خصور النساء
وكلّ العواصم

أُحب البحار التي سأحبُّ
أحب الحقول التي سأحبُّ
ولكنَّ قطرةَ ماءٍ بمنقار قُبَّرة في حجارة حيفا
تعادل كل البحار
وتغسلني من ذنوبي التي سوف أرتكبُ

أدخلوني الى الجنّــة الضائعه
سأطلق صرخةَ ناظم حكمت :
آه . . يا وطني !..